١ — صابرٌ[١] صادقٌ وفيٌّ إذا ما أكثرَ القومُ قال قول السَّدادِ
(**)[٢]

٢ — فخبرونِيَ أثمانَ العباءِ[٣] متى
كنتم بطاريقَ أو دانَتْ لكم مُضَرُ

٣ — نُجالِدُ الناسَ عن عُرْضٍ[٤] فنأسِرَهم
فينا النبيُّ وفينا تَنزِلُ السُّورُ

٤ — وقد عَلِمْتُمْ بأنَّا ليس غالِبَنا[٥]
حيٌّ من الناس إن عَزُّوا وإن كثُروا

---

(١) الواقدى « صارم صادق اللقاء . . . أكثر الناس » وديوان حسان واص « صابراً صادق الحديث » .

(**) الطبقات ١٨٨ (١ — ٧) والسيرة ٣٧٤/٢ وابن عسا ٩٢/١ (٧ ، ٥ ، ٨) والعقد ٢٧٨/٥ (٧) وابن سعد ٨١/٢/٣ (١ ، ٤ — ٧) واص ٧٥٠/٢ وابن عسا ١٢٨/٤ (٧) و ٣٩٠/٧ (٥ ، ٧ ، ٤ ، ٦ ، ١ — ٣) والاستيعاب فى ترجمته (٥ ، ٨ ، ٧) ثم (٥ ، ٨) والاكتفاء ٢٧٦/٢ (٨ ، ٧ ، ٥) .

(٢) يهجو بنى عمرو بن مخزوم وغيرهم من قريش .

(٣) العباء : كساء معروف كالعباءة . والبطريق : القائد الحاذق بالحرب وأمورها . ودان هنا بمعنى أطاع . ومضر هو ابن نزار كزفر ، أبو قبيلة . وهو مضر الحمراء . وسمى بمضر لولعه بشرب اللبن الماضر أى الحامض ، أو لبياض لونه وبالحمراء لأنه أعطى الذهب من ميراث أبيه وربيعة أعطى الخيل . أو لأن شعارهم كان فى الحرب الرايات الحمر . ابن سعد : « خبرونى » .

(٤) يضربون عن عرض أى من شق وناحية لا يبالون من ضربوا .

(٥) ابن عسا « يغلبنا » .

١ — يا هاشم الخير إنَّ اللهَ فَضَّلَكُمْ
على البريّةِ فَضْلاً ما لَهُ غِيَرُ[1]

٢ — إنّى تَفَرَّسْتُ فيك الخيرَ أعْرِفُه
فَراسةً خالَفَتْهُمْ فى الذى نَظَروا[2]

٣ — ولو سَأَلْتَ أو اسْتَنْصَرْتَ بَعْضَهُمُ
فى جُلِّ أمْرِك ما آوَوْا وما نَصَروا

٤ — فثبّتَ اللهُ ما آتاك من حَسَنٍ
تثبيتَ[3] موسى ، ونصراً كالذى نصروا

٥ — أَنْتَ الرَّسولُ فمن يُحْرَمْ نوافِلَهُ[4]
والوجهَ منه فقد أزرى به القدرُ

---

(١) الغير : التغيير والتغير . وابن عسا ج ٧ « يا آل هاشم » .

(٢) قال ابن هشام « يعنى المشركين ، وهذه الأبيات فى قصيدة له » . ابن هشام « نافلة . الله يعلم أنى ثابت البصر » وفى موضع آخر والاكتفاء ورواية الاستيعاب الثانية « نافلة فراسة خالفت فيك الذى نظروا » وابن عسا ج ١ « نافلة والله يعلم أنى ثابت البصر » . وج ٧ بزيادة « إنى توسمت فيك الخير » والاستيعاب « والله يعلم أن ما خانني البصر » .

(٣) ابن هشام والاكتفاء « فى المرسلين ونصرا كالذى نصروا » « والعقد : تثبيت عيسى بإذن الله والقدر » وابن عسا ج ١ « وثبت الله » وج ٤ « ثبت الله ما أعطاك . . . . . مثلما نصروا » .

(٤) النافلة : الغنيمة والعطية وما تفعله مما لم يجب ، كالنفل . ويقال : أزرى بأخيه إذا أدخل عليه عيبا أو أمرا يريد أن يلبس عليه به ، وبالأمر تهاون . الاستيعاب : « أنت النبي ومن يحرم شفاعته يوم الحساب لقد » والرواية الثانية فيه « أنت النبي ومن . . . . والوجه منك » والاكتفاء : « نوائله » .

(*)

١ — يا رسولَ المليكِ إنّ لسانى راتقٌ ما فتقْتُ إذْ أنا بورُ

(**)

٢ — فلم أرَ كالإسلام عِزًّا لأهله
ولا مثلَ أضيافِ الأراشِىِّ[1] مَعْشَرَا

(***)

٣ — لو لم تكن فيه آيات مبيَّنةٌ كانَتْ بداهتهُ[2] تُنْبِيك بالخبرِ

(*) التاج «بور» «وأنشدنا الإمام ابن السناوى رضى الله عنه لبعض الصحابة وأخاله عبد الله بن رواحة . . . . ونسبه الجوهرى لعبد الله بن الزبعرى السهمى» بيت لايتمشى كلية مع موقف ابن رواحة من الإسلام وإيمانه المعروفين حتى استشهاده. وهو فى السيرة ٢ / ٤١٩ مع أبيات لابن الزبعرى . وهذا هو الصحيح .

(**) الروض ١ / ٢٦٨

(١) أضياف الأراشى : النبى صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر . وجاء فى الروض عن الأراشى « مالك بن التيهان ، واسم التيهان أيضا مالك بن عتيك ابن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعون بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى حليف بنى عبد الأشهل . كان أحد النقباء ليلة العقبة ثم شهد بدرا واختلف فى وقت وفاته فأصح ماقيل فيه إنه شهد مع على صفين وقتل فيها رحمه الله « وجعله ابن رواحة هنا أراشيا والأراشى منسوب إلى أراشة فى خزاعة أو إلى أراش بن لحيان بن الغوث فالله أعلم أهو أنصارى بالحلف أم بالنسب المذكور قبل هذا . . . . وقد قيل إنه بلوى » الروض .

(***) البيان ١ / ١٥ والروض ١ / ١٨٧ وفى الفاضل ١٠ لحسان ، وليس فى ديوان حسان . واص ٢ / ٤٥١ له .

(٢) اص « بديهته » .

(*) [1]

١ — كذبتَ لقد أقمتَ بها ذَليلاً تُقيم على الهوانِ بِها وتَثْرى

(**)

٢ — وفينا[1] رسولَ الله يتلو كتابَه
إذا انشقّ معروفٌ من الفجر ساطعُ

٣ — أرانا الهُدى بعد العمَى فقلوبُنا
بِهِ موقِناتٌ أنّ ما قال واقع

٤ — يَبيتُ يُجافى جنبه عن فِراشه
إذا استثقلت بالمُشْرِكين المضاجع

٥ — وأعلم عِلْماً ليس بالظنّ أننى إلى الله محشورٌ هناك وراجِع

* * *

٦ — فسِرْنا إليهم كافةً [2] فى رِحالِهِمْ
جميعاً عليها البَيْضُ لا نتخشّعُ

(*) ديوان ابن الخطيم ١٢٤ والطبعة الثانية ١٨٧ .

(١) يرد على ابن الخطيم الذى نظم قصيدة جاءت فى ديوانه ص١٨١ بشأن انهزام الأوس أمام الخزرج فى يوم معبس ومضرس مطلعها :

ألم خيال ليلى أمّ عمرو ولم يَلْمِمْ بنا إلا لأمر

(**) ابن عسا ٧ / ٣٩٢ (١ — ٤) والصحيح ٢/٤٦ ، ٧/١٠٢ (١ — ٣) .

(٢) الصحيح ج ٧ « فينا » .

(***) اللسان والتاج والصحاح « كفف » وهو من قصيدة لكعب بن مالك فى السيرة ٢/١٣٢ .

(٣) خفف كافة ضرورة . السيرة « جهرة فى رحالهم ضحيا » .

(*)

١ - شَهِدْتُ[1] ولم أَكْذِبْ بأن محمَّدا
رسولُ الذى فوق السماوات من عَلُ

٢ — وأنَّ التى بالجِزْعِ[2] من بَطْنِ نخلةٍ
ومن دانها ، فِلٌّ من الخيرِ مَعْزِلُ

٣ — وأن أبا يَحْيى ويحيى كليهما له عَمَلٌ فى دينه مُتَقَبَّلُ

(**)

٤ — لما رأيت بنى عَوْفٍ وإخوتَهُمْ
كَعْبًا وجمعَ بنى النجـــار قد حَلَفوا

٥ — قِدْما أباحوا حماكم بالسُّيوفِ ولم
يَفْعَلْ بِكُمْ أَحَدٌ مِثْلَ الذى فَعلوا

(*) اللسان « فلل » (١ ، ٢) وابن عسا ٣٩٣/٧ (١ ، ٣) وزاد « وهذان البيتان يرويان لحسان بن ثابت أيضاً » وفى ديوان حسان ص ١٨٦ مقطوعة من خمسة أبيات فيها الأبيات الثلاثة .

(١) ابن عسا وديوان حسان « شهدت بإذن الله أن محمَّدا » .

(٢) التى بالجزع . . . هى العُزّى ، شجرة كانت تعبد . ونخلة على لفظ واحدة النخل : موضع على ليلة من مكة ، وهى التى ينسب إليها بطن نخلة . انظر م البكرى و م البلدان . دانها : اتخذها له ديناً . وفل من الخير : خال من الخير . ويروى ومن دونها ، أى الصنم المنصوب حول العزى . اللسان .

(**) أثير ٢٨٤/١ .

(٣) يرد على عبيد بن ناقد الأوسى الذى نظم قصيدة وصلنا منها تسعة أبيات ، وذلك فى يوم البقيع الذى انتصر فيه الأوس على الخزرج بعد قتال مرير . أولها :

لما رأيت بنى عوف وجمعهم جاءوا وجمع بنى النجار قد حفلوا

انظر أثير (٢٨٤/١ وليدن ٥٠٥/١ وبيروت ٦٧٤/١) .

(*)

١ — بَكَتْ عيني وحُقَّ لها بُكاها ... وما يُغْني البُكاءُ ولا العويلُ

٢ — على أَسَدِ الإلهِ غداةَ قالوا ... أحمزةُ ذاكمُ الرَّجُلُ القتيلُ ؟

٣ — أُصيبَ المسلمون به جميعا ... هنالك وقد أُصيبَ به الرسول

٤ — أبا يَعلى[1] لك الأركان هُدَّتْ ... وأنتَ الماجد البَرُّ الوَصول

٥ — عليك سلامُ ربك في جنان ... تُخالِطها نعيم لا يزول

٦ — ألا يا هاشم الأخيار صبراً ... فكل فِعالكم حَسَنٌ جميل

٧ — رسول الله مصطبِرٌ كريم ... بأمر الله ينطق إذ يقول

٨ — ألا من مُبْلِغٌ عنّي لؤيّا ... فبعد اليوم دائلةٌ[2] تدول

٩ — وقبل اليوم ما عَرَفوا وذاقوا ... وقائعنا بها يُشْفى الغليل

١٠ — نَسِيتُمْ ضَرْبنا بقليب بدْرٍ ... غداة أتاكُمُ الموتُ العجيل

(*) السيرة ٢ / ١٦٢ (١ — ١٦) « قال ابن إسحاق : وقال عبد الله ابن رواحة يبكى حمزة بن عبد المطلب . قال ابن هشام : أنشدنيها أبو زيد الأنصارى لكعب بن مالك » . واللسان « بكى » (١ — ٥) « قال حسان بن ثابت ، وزعم ابن إسحاق أنه لعبد الله بن رواحة . وأنشده أبو زيد لكعب ابن مالك فى أبيات » وبعدها « قال ابن برى : وهذه من قصيدة ذكرها النحّاس فى طبقات الشعراء ، قال : والصحيح أنها لكعب بن مالك » والروض ٢/١٦٥ وشرح أدب الكاتب ٢٦٧ (١) واص ١/٧٢٧ (١ ، ٢) والبيت (١) فى التاج « بكى » لابن رواحة والجمهرة ٣/٢١٠ والمزهر ١/٢٦٤ فى كليهما لحسان .

(١) أبو يعلى : كنية حمزة رضى الله عنه .

(٢) الدائلة : الحرب .

١١ — غداة ثوى أبو جهلٍ صريعاً عليه الطيرُ حائمةً[١] تجولُ
١٢ — وعُتبةُ وابنُه خرّا جميعا وشيبةُ عَضَّه السيف الصقيل
١٣ — وَمَتْرَكنا أُمَيّةَ مُجْلَعِبًّا[٢] وفى حَيْزومه لدنٌ نبيل
١٤ — وهامَ بنى ربيعة سائلوها فنى أسيافنا منبا فُلول
١٥ — ألا يا هندُ فابكى لا تَمَلِّى فأنت الوالهُ[٣] العَبرى الهَبول
١٦ — ألا يا هِنْد لا تُبْدى شِماتاً بحمزةَ إنّ عِزّكم ذليل

(*)[٤]

(١) يا زَيدُ[٥] زيدَ اليعملات الذُّبَّلِ

---

(١) حائمة: مستديرة . يقال : حام الطائر حول الماء ، إذا استدار حوْ . وتجول: تجيء وتذهب .

(٢) مجلعبا : ممتدا فى الأرض . والحيزوم : أسفل الصدر . واللبيل : العظيم .

(٣) الواله : الشديدة الحزن جدا . والعبرى: الكثيرة الدمع . والهبول: الفاقدة.

(*) اللسان والتاج «عمل» والسيرة ٢/٣٧٧ والطبرى ٢/١/١٦١٤ والخزانة ٢/٢٦٣ وابن عسا ٧ / ٣٩٣ وحياة الحيوان ٢ / ٤٨٢ وفى الكامل ٣ / ٢١٧ لعمر بن لجأ.

(٤) فى طريقه إلى مؤتة .

(٥) زيد: هو ابن أرقم. واليعملات، جمع يعملة ، وهى الناقة السريعة القوية على العمل الذبل : جمع ذابل ، أى ضامرة من طول السفر . وأضاف زيداً إليها لحسن قيامه عليها ومعرفته بحداتها . وقوله: تطاول الليل عليك .... الخ ، روى: هديت بدل عليك. وهو المناسب . أى انزل عن راحلتك واحد الإبل، فإن الليل قد طال وحدث للإبل الكلال فنشطها بالحداء ، وأزل عنها الإعياء البغدادى . واستمر « وهذا البيت لعبد الله بن رواحة الصحابى رضى الله عنه، لا لبعض ولد جرير، خلافا لشراح أبيات سيبويه. وهو (يريد الشعر) بيتان لا ثالث لهما، قالهما فى غزوة مؤتة، وهى بأدنى البلقاء من أرض الشام — وكانت فى جمادى الأولى من سنة ثمان من الهجرة» وبعد أن ذكر البغدادى معتمدا على الاستيعاب بأن المراد هنا زيد بن أرقم مشيرا إلى أن هناك رأيا آخر يقول =

تطاول الليـــل عليك[١] فانزلِ

(*)[٢]

١ — خَلَفَ[٣] السَّلامُ على امرئٍ ودَّعتُه

في النخل خيرَ مشيِّعٍ وخليلِ

= إن المراد زيد بن حارثة . أضاف ص ٢٦٤ « وهذا الثانى بعيد ، فإنه يستبعد أن يقال لأمير الجيش : انزل عن راحلتك واحد الإبل ، فإن زيد بن حارثة كان أمير الجيش فى غزوة مؤتة » وجاء ص ٢٦٧ « واعلم أنى رأيت فى نوادر ابن الأعرابى أرجوزة عدتها اثنان وعشرون بيتا مطلعها :

يا زيدُ زيدَ اليَعْمَلاتِ الذُّبَّلِ

قال : أنشدنى بكير بن عبيد الربعى . ولا أعلم من هو : أهوسابق على عبد الله بن رواحة أم لاحق له ؟ والظاهر أنه بعده . فإن الرجز فى الجاهلية كان لايتجاوز الأبيات الثلاثة والأربعة . وإنما قصده وأطاله الأغلب العجلى » . وجاء ص ٢٠٧ عن الأغلب : « وقال ابن قتيبة فى كتاب الشعراء : كان الأغلب جاهليا إسلاميا ، وقتل بنهاوند ، وهو أول من أطال الرجز . وكان الرجل قبله يقول البيت والبيتين إذا فاخر أو شاتم » .

وقد ترجم البغدادى لزيد بن أرقم ص ٢٦٥ وزيد بن حارثة ص ٢٦٦ .

(١) ابن هشام وابن عسا وحياة الحيوان وطبرى « هديت » .

(*) السيرة ٢ / ٣٧٤ وأثير ٢/ ٩٣ والطبرى ٢ /١ /١٦١١ والاكتفاء ٢/ ٢٧٦.

(٢) يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى خرج لتوديعهم فى خروجهم إلى مؤتة.

(٣) خلف السلام على امرئ : أى كان عليه خليفة . والسلام من أسماء الله تعالى.

وشيع فلانا : خرج معه ليودعه ويبلغه مأمنه . وفلانا شجعه وجرأه .

والخليل : من أصفى المودة وأصحها .

(*)

١ — خلُّوا[1] بنى الكفَّارِ عن سبيلهِ
٢ — خلُّوا فكلُّ[2] الخير فى رسوله
٣ — ياربّ إنّى مؤمنٌ بقيلهِ
٤ — أعرف حقّ الله فى قبوله
٥ — نحن قتلناكم على تأويله[3]

(*) ابن عسا ٧/٣٩١ (١، ٢، ٥، ٧، ٨، ٣) وبعدها « وفى رواية بعد الأبيات المتقدمة :

قد أنزل الرحمن فى تنزيله بأنّ خير القتل فى سبيله »

والسيرة ٢ / ٣٧١ (١ — ٨) « قال ابن إسحاق : وحدثنى عبد الله بن أبى بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل مكة فى تلك العمرة (عمرة القضاء) دخلها وعبد الله بن رواحة آخذ بخطام ناقته يقول (الأبيات) قال ابن هشام : نحن قتلنا كم على تأويله . إلى آخر الأبيات ، لعمار بن ياسر فى غير هذا اليوم (يعنى يوم صفين) والدليل على ذلك أن ابن رواحة إنما أراد المشركين . والمشركون لم يقروا بالتنزيل ، وإنما يقتل على التأويل من أقرّ بالتنزيل » وأثير ٢/٩٤ (١ — ٨) وطبرى ٢/١/١٥٩٥ (١، ٩، ٢ — ٨) والطبقات ١٨٧ (١، ٢، ٥ — ٨) وابن سعد ٢/١/٨٨ (١، ٢، ٥ — ٨، ٣) و ٣/٢/ ٨٠ (١، ٢، ٦ — ٨) ثم (١، ٥، ٧) واللسان « أول » (٥، ٦) و « قيل » (٥، ٧) والأساس « أول » — (٥ — ٨) ووقعة صفين ٣٨٧ والمسعودى المروج ٢/٣٩١ — (٥ — ٨) ثم : أو يرجع الحق إلى سبيله : لعمار بن ياسر فى صفين . والتاج « قيل » والاكتفاء ٢/٢٧٣ (١ — ٤) .

(١) خلى عن الأمر : تركه .

(٢) ابن سلام وابن سعد قسم ١ وابن عسا « مع رسوله » وابن سعد قسم ٢ « فإنّ كل الخير مع » .

(٣) الأستاذ محمود شاكر هامش الطبقات « ليس المراد بالتأويل فى البيت تفسير الكلام الذى تختلف معانيه ، بل التأويل هنا هو ما يؤول إليه نبأ الله لنبيه ، ومصير المؤمنين إلى ما وعدهم به ، كما فى قوله تعالى « هل ينظرون إلا تأويله يوم =

١ — كما قَفَّيْنا كم[1] على تنزيله
٢ — ضَرْبًا يُزيل الهامَ عن مقيله[2]
٣ — ويُذْهِلُ الخليلَ عن خليلِهِ
٤ — إنّي شهيدٌ أنه رسولُه

(*)[3]

٥ — جَلَبْنا[4] الخيلَ من أجإٍ وفَرْعٍ
تغَرُّ من الحشيش لها العَكَرُمُ

= يأتى تأويله » ابن سلام وابن سعد : « نحن ضربنا كم » واللسان « أول » الأساس والمنقرى وابن عسا والمسعودى « نحن ضربنا كم على تنزيله » واللسان « قيل » « اليوم نضربكم على تنزيله » .

(١) ابن سلام « كما ضربنا كم » وابن سعد قسم ١ « كما ضربنا كم على تفسيره » وقسم ٢ « قد أنزل الرحمن فى تنزيله » واللسان والأساس والمنقرى والمسعودى « فاليوم نضربكم على تأويله » .

(٢) مقيل الرأس : مغرزه بين الكتفين .

(*) السيرة ٢/٣٧٥ وطبرى ٢/١/١٦١٢ والاكتفاء ٢/٢٧٧ (١ — ٨) ٧/٣٩٤ و م البلدان « معان » (١ — ٧) و « قرح » (١) و « مآب » (٥) و م البكرى ١١٧٣ (١ ، ٣ ، ٥) والوفا ٢/٣٦٠ والخلاصة ٢٧٥ (١) واللسان والتاج « أوب » (٥) واللسان « عون » (٣) .

(٣) فى مؤتة .

(٤) جلبنا الخيل : زجرنا الخيل وصحنا بها من خلفها ، واستحثثناها للسبق . وأجإ ، بوزن فعل بالتحريك مهموز ومقصور أحد جبلى طيء ، والآخر سلمى ، بفتح أوله وسكون ثانيه مقصور وألفه للتأنيث . وقال ياقوت « الفرع بالفتح ثم السكون والعين مهملة ، وهو أعلى الشىء وهو المال الطائل أيضا . وذو الفرع . أطول جبل بأجإ وأوسطه . وقال =

١ — حذوناها[١] من الصّوّان سِبْتًا أزلّ كأنّ صَفْحَتَهُ أديمُ
٢ — أقامَتْ ليلتين[٢] على مَعانٍ فأعقبَ بعد فَتْرتها جُموم
٣ — فَرُحنا والجيادُ مسوّماتٌ[٣] تَفَفَّسُ فى مناخرها السّمومُ
٤ — فلا وأبى ، مآبَ[٤] لتأتينها وإن كانت بها عَرَبٌ وروم .

= نصر : الفرع موضع من وراء الفرك « كعنب . ويقال : غرّ إبله بمعنى رعاها . والعكوم ، بالضم ، جمع العكم ، بالكسر ، وهو الكارة ، بمعنى المقدار المعلوم من الطعام . فالمعنى : تطعم هذه الخيل من الحشيش كميات معلومة . ياقوت « قرح » «من آجام قرح يغر » والبكرى « من أجأ وقرح... . لها عكوم » والسمهودى والطبرى وابن عسا « من آجام قرح » .

(١) حذوناها سبتا : ألبسناها نعلا مدبوغا وأملس . والصوان : ضرب من الحجارة واحدتها صوانة . والأزل : الأملس . والصفحة من الشىء : جانبه ووجهه . والأديم : الجلد ، أو أحمره أو مدبوغه .

(٢) السيرة ٢ / ٣٧٥ « ثم مضوا حتى نزلوا معان ، من أرض الشام ، فبلغ الناس أن هرقل قد نزل مآب ، من أرض البلقاء ، فى مئة ألف من الروم وانضم إليهم من لخم وجذام والقين وبهراء وبلى مئة ألف منهم ، عليهم رجل من بلى ثم أحد إراشة يقال له : مالك بن زافلة .

فلما بلغ ذلك المسلمين أقاموا على معان ليلتين يفكرون فى أمرهم وقالوا : نكتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنخبره بعدد عدونا ، فإما أن يمدنا بالرجال ، وإما أن يأمرنا بأمره فنمضى له » ومعان ، بالفتح : مدينة فى طرف بادية الشام تلقاء الحجاز من نواحى البلقاء والفترة : الضعف والسكون . والجموم : اجتماع القوة والنشاط بعد الراحة ياقوت « من معان » والبكرى واللسان « عون » « وأعقب » .

(٣) مسوّمات : مرسلات . والسموم : الريح الحارة .

(٤) مآب : مدينة فى طرف الشام من نواحى البلقاء . ياقوت « معان » « لآتينها » والبكرى « لتأتينها » وابن عسا « فلا وأبى لنأتيها جميعاً ولو كانت » وطبرى « ولو كانت » .

١ — فهيَّأنا[٣] أعنَّتَها فجاءتْ عوابِسَ والغبارُ لها بَرِيمُ
٢ — بذى لَجَبٍ[٤] كأن البَيض فيه إذا برزت قوانسُها النجوم
٣ — فراضية[٥] المعيشة طلّقتها أسنّتُها فتَنْكِحُ أو تَئِيمُ

(*)

٤ — أتانى الذى لا يقْدِرُ الناسُ قدْرَه لزينبَ فيهمْ من عُقوقٍ ومأثَمِ
٥ — وإخراجُها لم يُخزَ فيها محمد على مأقطٍ[٤] وبيننا عِطْرُ مَنْشَمِ

---

(١) عبأ الأعنة : جهزها ، والأعنة ، جمع عنان ، ككتاب ، وهو سير اللجام الذى تمسك به الدابة . والبريم : كل ما فيه لونان مختلطان ، فتكون هى وما علاها من الغبار بريما .

(٢) اللجب محركة : الجلبة والصياح . برزت : خرجت إلى البراز أى الفضاء . والقوانس جمع قونس وقونوس ، وهى أعلى بيضة الحديد .

(٣) عيشة راضية بمعنى مَرْضِيّة . والمعيشة : التى تعيش بها من المطعم والمشرب وما تكون به الحياة وما يعاش به أو فيه والجمع معايش . ونكح كمنع وضرب ، وهى ناكح وناكحة : ذات زوج . والأيم ، ككيس : من لا زوج لها بكراً أو ثيبا ومن لا امرأة له . وتئيم : تبقى دون زوج . يقال : آمت الزوجة إذا لم تتزوج ، طبرى والاكتفاء « أسنتنا » .

(*) السيرة ١ / ٦٥٥ « قال ابن إسحاق : فقال عبد الله بن رواحة ، أو أبو خيثمة أخو بنى سالم بن عوف ، فى الذى كان من أمر زينب (بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال ابن هشام : هى لأبى خيثمة » .

(٤) المأقط : معترك الحرب . وعطر منشم ، كناية عن الحرب ، وهو مثل . وأصله فيما زعموا أن منشم كانت امرأة من خزاعة تبيع العطر والطيب ، فيشترى منها للموتى ، حتى تشاءموا بها لذلك . وقيل : إن قوما تحالفوا على الموت فغمسوا أيديهم فى طيب منشم المذكورة — تأكيدا للحلف ، فضرب طيبها مثلا فى شدة الحرب . وقيل غير ذلك .

١ — وأمسى أبو سفيان من حِلْفِ ضَمْضَمٍ (١)
ومن حَرْبنا فى رغم أنفٍ ومندم
٢ — قرنّا ابنه عَمْرًا ومولى يمينِهِ بذى حَلَقٍ (٢) جَلْدِ الصلاصل محكم
٣ — فأقسمت لا تنفك منا كتائبٌ سُراةُ خميسٍ (٣) فى لُهام مسوّم
٤ — نزوع (٤) قريشَ الكفر حتى نَعُلَّهـا
بخاطمةٍ فوق الأنوف بميسم
٥ — ننزّلهم أكناف نجدٍ ونخلة (٥) وإن يُتْهموا بالخيل والرّجل نُتْهم
٦ — يَدَا الدهر حتى لا يعوّج سِرْبنا (٦)
ونلحقهم آثار عادٍ وجُرْهم
٧ — ويَندَم قومٌ لم يُطيعوا محمّدًا على أمرهم وأىّ حين تندّم
٨ — فأبْلِغْ أبا سفيان إمّا لقيته لئن أنت لم تُخْلِص سجوداً وتسْلِم
٩ — فأبشر بخزيٍ فى الحياة معجّلٍ وسِربال قار خالداً فى جهنم

---

(١) هو ابن عمرو الغفارى الذى استأجره أبو سفيان وبعثه إلى مكة وأمره أن يأتى قريشا ويخبرهم أن محمدا صلى الله عليه وسلم قد عرض لعيرهم فى أصحابه ففعل ذلك وتجهز القرشيون وانطلقوا ، وكانت وقعة بدر الكبرى . انظر السيرة ١ / ٦٠٧ فما بعدها .

(٢) ذو حلق : نصل . والصلاصل ، جمع صلصلة ، وهى صوت الحديد .

(٣) الخميس : الجيش . واللهام : الكثير .

(٤) نزوع قريش الكفر : نسوقهم كما تساق الإبل . ونعلها : نستذلهم ونعيد عليهم الكرة . ويقال : خطمه بالخطام ، أى جعله على أنفه ، يريد القهر والغلبة . والميسم : الحديدة التى توسم بها الإبل .

(٥) نخلة : موضع على ليلة من مكة .

(٦) السرب : الطريق .

(*)[1]

١ — شهدتُ بأنَّ وعد الله حقٌّ وأنَّ النارَ مثوى الكافرينا
٢ — وأن العرشَ فوقَ الماءِ طاف وفوقَ العرش ربُّ العالمينا
٣ — وتحملُهُ ملائكةٌ شدادٌ[2] ملائكةُ الإلهِ مسوَّمينا

(**)

١١ — يارَبِّ[3] لولا أنت ما اهتدينا

(*) اللسان « عرض » والاستيعاب ٩٠١ وابن عسا ٧/٣٩٢ .

(١) الاستيعاب : « وقصته مع زوجته حين وقع على أمته مشهورة رويناها من وجوه صحاح وكانت لا تحفظ القرآن ولا تقرؤه » وابن عسا « كانت لابن رواحة جارية وكان يستسرها سرا عن أهله فبصرت به امرأته يوماً قد خلا بها فقالت « قد اخترت أمتك على حرتك . — فجاحدها ذلك فقالت له : إن كنت صادقا فاقرأ آية من القرآن : وكان قد حلف ألا يقرأ قرآنا وهو جنب . فقال البيت الأول، فقالت : زدنى آية أخرى . فقال البيت الثانى ، فقالت زدنى آية أخرى فقال : البيت الثالث : فقالت آمنت بالله وكذبت البصر . فأتى ابن رواحة رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه بذلك فضحك ولم يغير عليه » .

لقد حسبت زوجته أن هذه الأبيات من القرآن .

(٢) الاستيعاب « غلاظ » وابن عسا « كرام . . . . مقربينا » .

(**) الصحيح ٤/٢٤ و ٥/٤٤ ، ٤٥ وابن عسا ٧/٣٩١ وابن سعد ٣/٢/٨٠ و ٢/١/٥١ وفى ٢/٨١ خاصة (١ ، ٢ ، ٥ ، ٦) ثم : ونحن عن فضلك وما استغنينا ثم (٤ ، ٣) وهذا الرجز جاء منسوباً لعامر بن الأكوع فى كل من السيرة ٢/ ٣٢٨ (١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٣ ، ٤) وأثير ٢/٨٩ (١ — ٤) نظمه فى خيبر فى كليهما . وصحيح البخارى ٥/٦٨ (١ ، ٢) ثم : فاغفر فداء لك ما أبقينا ثم ٣ ، ٤ ، ٥ ثم : بالصياح عولوا علينا . وابن سعد ٤/٢/٣٨ (١ ، ٢) : ثم فاغفر فداء لك ما اقتفينا ثم : (٤ ، ٣) ثم : إنا إذا صيح بنا أتينا وبالصياح عولوا علينا .

و ص ٣٧ (١ — ٤) ثم البيتان الأخيران اللذان جاءا ص ٣٨ .

(٣) البخارى ج ٤ و ٥/٤٥ « اللهم » وابن سعد ٢/١/٥١ =

١ — ولا[١] تصدّقنا ولا صلّينا

٢ — فأنزلَنْ[٢] سكينةً علينا

٣ — وثبّتِ[٣] الأقدامَ إن لاقينا

٤ — إنّ الكُفّار[٤] قد بَغَوْا علينا

٥ — وإنْ[٥] أرادوا فتنةً أبَيْنا

(*)

٦ — باسم الإلٰه وبه بَدِينا[٦]

٧ — ولو عَبَدْنا غيرَه شقينا

= و ٤/٢/٣٧ « لاهم » والبخارى ٥/٤٤ والسيرة « والله لولا الله » وابن عسا وابن سعد ٢/١/٨١ « تالله لولا الله » والبخارى ٥/٦٨ وابن سعد ص ٣٨ « اللهم » .

(١) ابن سعد ٣/١/٨١ « وما تصدقنا وما » .

(٢) ابن سعد ٢/١/ ٨١ « وأنزلن » والبخارى ٥/٦٨ وابن سعد ٤/٢/٣٨ « وألقين » وابن سعد ص ٣٧ « فألقين » .

(٣) ابن سعد ٢/١/٨١ فثبت

(٤) البخارى ج ٤ « الأعداء » و ج ٥ « الأولى » وابن عسا وابن سعد ٢/١/٥١ « إن الأولى لقد بغوا » والسيرة « إنا إذا قوم بغوا علينا » .

(٥) البخارى ج ٤ و ٥ / ٤٤ وابن سعد ٢ /١/٥١ « إذا » وقبل البيت فى ابن سعد . « قال وكيع : وزاد فيه غيره » .

(*) اللسان والتاج والصحاح « بدا » والجمهرة ٣ / ٢٠٢ .

(٦) بدينا بمعنى بدأنا ، وهى لغة الأنصار . اللسان والصحاح .

١ — وحَبَّذا[١] رَبًّا وحُبَّ دينا

(*)[٢]

٢ — أقْسَمْتُ[٣] يا نفسُ لتنزِلِنَّهْ

٣ — لتَنْزِلَنْ[٤] أو لتُكْرَهِنَّهْ

٤ — إنْ أُجْلِبَ[٥] الناسُ وشدُّوا الرَّنَّهْ

٥ — مالى[٦] أراك تكرهين الجنّه

٦ — قد[٧] طالما قد كنتِ مطمئنّه

---

(١) يقال : حب بفلان، أى ما أحبه . فالمعنى هنا : ما أحبه من دين . ابن دريد « فبذا » .

(*) السيرة ٢ / ٣٧٩ والاكتفاء ٢/ ٢٧٩ والطبرى ٢ / ١ / ١٦١٥ وأثير ٢ / ٩٨ وابن عساكر ٧ / ٣٩٠ (١ — ٦) و ١ /٩٥ (١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٣) والطبقات ١٨٩ (١ ، ٢ ، ٥ ، ٤) وحم بحترى ص ٢ (١ ، ٢ ، ٤ ، ٥) وابن سعد ٣ / ٢ ٨٢ (٤،١،٢) والاستيعاب، فى ترجمته ، (١ ،٢،٥، ٤) و (١، ٢ ،٤،٥)و(٣،٦) .

(٢) لما قتل جعفر الطيار فى مؤتة أخذ عبد الله بن رواحة الراية ثم تقدم بها وهو على فرسه ، فجعل يستنزل نفسه ويتردد بعض التردد ثم قال الأبيات .

(٣) ابن سعد « أحلف بالله » وابن عساكر ١ والاستيعاب « بالله » .

(٤) الطبرى : « طائعة أو فلتكرهنه» وأثير وابن سعد والاستيعاب « طائعة أو لتكرهنه» وابن « سلام طائعة» وبحترى «كارهة أو لتطاوعنه » وابن عساكر ١ (يا نفس طوعا) وج ٧(طائعة أولا) .

(٥) أجلب الناس : من الجلبة ، وهى اختلاط الصوت . والشد : الارتفاع والتقوية . والرنة : الصوت ، ابن عساكر: إذ أجلب .

(٦) ابن سعد : يا نفس «ألا أراك تكرهين الجنة» . والاستيعاب (جعفر): ما أطيب ريح الجنة » .

(٧) ابن سلام وابن عساكر ج ٧ وطالما وج ١ « وقبل ذا » والاستيعاب : فطالما والرواية الثانية : وقبل ذا ما كنت .

١ — هل أنت إلا نُطْفَةٌ فى[1] شَنَّه

(*)

٢ — وَعَدْنا أبا سُفيان بدرًا فلم نَجِدْ لميعادِهِ صِدْقًا وما كان وافيا

٣ — فأُقسِمُ لو وافَيْتَنَا فلقيتَنَا لأُبْتَ ذميمًا وافْتَقَدْتَ المواليا

٤ — تركْنا به أوصالَ عتبةَ وابنه وعَمْرًا أبا جَهْلٍ تركناه ثاويا

٥ — عصَيْتُمْ رسول الله أفَّ لدِينِكُمْ
وأَمْرِكُمُ السَّيِّئُ الذى كان غاويا

٦ — فإنى وإن عَنَّفْتُمونى لَقائلٌ فِدًى لرسول الله أهلى ومالِيا

٧ — أطعناه لم نَعْدِلْ فينا بغيره شِهَابًا لنا فى ظُلْمةِ الليل هاديا

---

(١) النطفة : قليل ماء يبقى فى دلو أو قربة . والشن وبهاء : القربة الخلق الصغيرة ، والجمع شنان .

(*) السيرة ٢/٢١٠ : «وقال عبد الله بن رواحة فى ذلك (فى إخلاف أبى سفيان لوعده فى المجىء لبدر لمحاربة الرسول صلى الله عليه وسلم) قال ابن هشام : أنشدنيها أبو زيد الأنصارى لكعب بن مالك» .

خاتمـــة

فى الصفحات السابقة درسنا الشعر الجاهلى لعبد الله بن رواحة وكله فى النقائض تلت ذلك دراسة لشعره الإسلامى ، اتضح من خلالها كيف كان العربى فى الجاهلية فى ضلال مبين ، وكيف تحول ذلك العربى نفسه ، بعد أن أصبح مسلماً لله رب العالمين ، إنساناً بكل ما تحمل هذه اللفظة من معان . وقد تبين لنا أن ابن رواحة بفترتيه الإسلامية والجاهلية من خير الذين ينطبق عليهم قوله تعالى : « هو الذى بعث فى الأميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفى ضلال مبين » .

وقد تلا كل ذلك ديوان ابن رواحة مرتباً مشروحاً متضمناً كل ما ظنناه ضرورياً . نسأل الله تعالى أن ينفع بهذا العمل ، ويسدد الخطى ، وينير لنا الطريق ، إنه سميع مجيب .

فهرست بالمصادر والمراجع

الآمدى : (أبو القاسم ، الحسن بن بشر الآمدى) المؤتلف والمختلف فى أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم ، القاهرة ١٣٥٤ هـ .

ابن الأثير : (على بن محمد) الكامل ، ليدن ١٨٦٩ م بولاق ١٣٩٠ هـ وبيروت ١٣٨٥ هـ ١٩٦٥ م .

ابن حَبيب : (محمد بن حبيب) كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه ، بتحقيق عبد السلام هارون ، ١٩٥٤ .

ابن حَجَر : (شهاب الدين أحمد بن على) الإصابة فى تمييز الصحابة ، كلكته ، ١٨٥٦ ـ ٨٨) ومصر ١٣٥٨ هـ ١٩٣٩ م .

ابن حَزْم : (أبو محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسى) جمهرة أنساب العرب ، تحقيق عبد السلام هارون ، ذخائر العرب ، (٢) ، ١٣٨٢ هـ ١٩٦٢ م .

ابن الخَطِيم : (قيس) ديوانه ، تحقيق د . ناصر الدين الأسد ، الطبعة الأولى ، ـ القاهرة ١٣٨١ هـ ١٩٦٢ م والطبعة الثانية بيروت ١٣٨٧ هـ ١٩٦٧ م .

ابن دُرَيْد : (أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدى البصرى) الجمهرة ، الطبعة الأولى ، حيدر آباد ، ١٣٤٤ هـ ١٣٤٥ .

ابن سَعْد : (محمد بن سعد الزُّهرى) الطبقات الكبرى ، ليدن ١٩٠٤ ـ ١٩٢١ .

ابن سَلاّم : (محمد بن سلام الجمحىّ) طبقات فحول الشعراء ، تحقيق محمود محمد شاكر ، ذخائر العرب (٧) .

ابن عَبْد البر : (يوسف بن عبد الله) الاستيعاب ، تحقيق على محمد البجاوى القاهرة ١٩٥٨ .

ابن عبد ربه : (أبو عمر ، أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسى) العقد الفريد ، تحقيق أحمد أمين ، أحمد الزين ، إبراهيم الأبيارى ، القاهرة ، ١٣٥٩ هـ ١٩٤٠ م ١٣٦٨ ، ١٩٤٩ .

ابن عساكر : (على بن الحسن) التاريخ الكبير ، المعروف بتاريخ مدينة دمشق ، مطبعة روضة الشام ١٣٢٩ - ١٣٣٢ والجزء الأول بتحقيق د ، صلاح الدين المنجد ، مطبوعات المجمع العلمى العربى بدمشق .

ابن قتيبة : (أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى) عيون الأخبار ، دار الكتب بالقاهرة ، ١٣٤٣ هـ ١٩٢٥ م - ١٣٤٩ هـ - ١٩٣٠ م .

ابن منظور : (أبو الفضل ، جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقى المصرى) - لسان العرب ، بيروت ١٣٧٤ هـ ١٩٥٥ م .

ابن هشام : السيرة النبوية ، تحقيق مصطفى السقا ، إبراهيم الأبيارى ، عبد الحفيظ شلبى ، الطبعة الثانية ١٣٧٥ هـ ١٩٥٥ م ، حلبى .

أبو تمام : الحماسة بشرح المرزوقى ، تحقيق أحمد أمين ، عبد السلام هارون ، القاهرة ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٣٧١ هـ ١٩٥١ م .

أبو الفرج : (على بن الحسين الأصفهانى) الأغانى ، بولاق ، ١٢٨٤ ، و ١٢٨٥ هـ والدار ١٩٢٧ .

الأنبارى : (محمد بن القاسم) الأضداد ، بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم الكويت ١٩٦٠ .

البحترى : (أبو عبادة) الحماسة ، تحقيق كمال مصطفى القاهرة ١٩٢٩ .
البخارى : (أبو عبد الله ، محمد بن إسماعيل البخارى) الصحيح ، بولاق ١٢٩٦ هـ .
البغدادى : (عبد القادر بن عمر) الخزانة ، القاهرة ١٣٤٨ - ١٣٥١ .
البكرى : (عبد الله بن عبد العزيز البكرى الأندلسى) سمط اللآلى ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٥٤ ، ١٩٣٦ .
معجم ما استعجم ، تحقيق مصطفى السقا ، الطبعة الأولى ، ١٣٦٤ هـ ١٩٤٥ م - ١٣٧١ - ١٩٥١ م .
البلاذرى : (أحمد بن يحيى) فتوح البلدان ، تحقيق د . صلاح الدين المنجد ، مصر ١٩٥٦ .
ثعلب : (أبو العباس ، أحمد بن يحيى) مجالس ثعلب ، تحقيق عبد السلام هارون ، (ذخائر العرب (٤) ١٩٤٨ .
الجاحظ : (أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ) البيان والتبيين ، تحقيق عبد السلام هارون ، القاهرة ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة ١٩٤٨ - ١٩٥٠ .
الجواليقى : (أبو منصور ، موهوب بن أحمد الجواليقى) شرح أدب الكاتب ، القاهرة ١٣٥٠ .
الجوهرى : (إسماعيل بن حماد) تاج اللغة وصحاح العربية ، بولاق ١٢٨٢ هـ ١٨٦٥ م .
حسان : (ابن ثابت) ديوانه ، بيروت ١٣٨١ هـ ١٩٦١ م .
الخالديان : (أبو بكر ، محمد الخالدى ، وأبو عثمان ، سعيد الخالدى) الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين ، تحقيق محمد يوسف ١٩٥٨ م .

الخفاجى : (أحمد شهاب الدين) شرح درة الغواص فى أوهام الخواص ، القسطنطينية ١٢٩٩هـ .

الدّميرى : (محمد بن موسى) حياة الحيوان الكبرى ، بولاق ١٣٨٤ هـ ١٨٦٨ م .

الزّبيدى (محمد المرتضى بن محمد) تاج العروس من جواهر القاموس ، مصر ١٣٠٦ هـ — ١٣٠٧ .

الزّمخشرىّ : (جار الله أبو القاسم محمود بن عمر) أساس البلاغة دار الكتب ، القاهرة ١٣٤١ هـ ١٩٢٢ .

السّمهودى : (على ، نور الدين أبو الحسن بن عبد الله السمهودى) خلاصة الوفاء بأخبار دار المصطفى ، مكة المكرمة ١٣١٦ هـ وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى مصر سنة ١٣٢٦ هـ .

الشّنْقيطى : (أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبى الحسن الخثعمى) الرومى الأُنُف ، مصر ١٣٣٢ هـ ١٩١٤ م .

السّيوطى : (عبد الرحمن ، جلال الدين) المزهر فى علوم اللغة وأنواعها ، الطبعة الثالثة ، عيسى البابى الحلبى ، بدون تاريخ .

الطّبرى : (محمد بن جرير) تاريخ الرسل والملوك ، أوربية ، ١٨٨٥ — ١٨٨٩ .

الفيروز آبادى : القاموس المحيط ، مصر .

القالى : (أبو على إسماعيل بن القاسم ، القالى البغدادى) الأمالى ، بولاق ١٣٢٤ هـ ١٩٠٦م .

القرآن الكريم

القرشى : (أبو زيد ، محمد بن أبى الخطاب) جمهرة أشعار العرب ، الطبعة

الأولى ، بولاق ، ١٣٠٨ هـ وبتحقيق على محمد البجاوى ، مصر ، ١٣٨٠ هـ ١٩٦٠ م ، ومخطوطة بالمتحف البريطانى رقم ٣١٥٨ شرقية ومخطوطة بمكتبة الحرم المكى أدب ٢٨ .

الكلاعى : (أبو الربيع ، سليمان بن موسى الكلاعىّ الأندلسىّ) الاكتفاء فى مغازى رسول الله والثلاثة الخلفاء ، تحقيق د . مصطفى عبد الواحد . القاهرة ، ١٣٨٩ هـ ١٩٧٠ م .

مالكى : (السيد علوى مالكى ، وحسن سليمان النورى) نيل المرام ، شرح عمدة الأحكام ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ١٣٨٨ هـ ١٩٦٨ م .

المبرّد : (أبو العباس محمد بن يزيد) الكامل ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، السيد شحاته ، مصر ، ١٣٧٦ هـ ١٩٥٦ والأوربية ١٨٦٤ م وبتحقيق د . زكى مبارك ، الطبعة الأولى ، مصر ، حلبى ، ١٣٥٥ ، ١٣٥٦ هـ والفاضل ، تحقيق عبد العزيز الميمنى ، دار الكتب القاهرة ١٩٥٦ م .

المجنون : ديوانه ، تحقيق عبد الستار فراج ، القاهرة بدون تاريخ .

المرزُبانى : (أبو عبد الله ، محمد بن عمران المرزبانى) معجم الشعراء القاهرة ١٣٥٤ هـ .

المسعودى : (أبو الحسن على بن الحسين بن على المسعودى) مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ، الطبعة الثالثة ، ١٣٧٧ هـ ١٩٥٨ م .

المِنْقَرِى : (نصر بن مزاحم) وقعة صفين ، تحقيق عبد السلام هارون ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ١٣٦٥ هـ .

الميدانى : (أبو الفضل ، أحمد بن محمد بن إبراهيم ، الميدانى النيسابورى) مجمع الأمثال ، بولاق ١٢٨٤ هـ .

الواقدى : (أبو عبد الله محمد بن عمر الواقدى) المغازى ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٣٦٧ ، ١٩٤٨ وبتحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد القاهرة ، ١٣٧٩ هـ ١٩٥٩ م ، الطبعة الثانية .

ياقوت : معجم الأدباء ، تحقيق مرجليوث ، القاهرة ، ١٩٢٦ ، ١٩٢٧ م ، معجم البلدان أوربية ١٨٦٦ ، ١٨٧٣ والقاهرة ١٩٠٦ ، ١٩٠٧ وبيروت ، ١٣٧٤ هـ ـ ١٩٥٥ م .